العدد ٤٨٢ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية [illegible] يومي الاثنين وا[illegible] موقتاً

الاشتراكات
في سائر الاقطار
قروش ١٢٥
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ١ رجب سنة ١٣٤٩ — [illegible]a Monday 1-1[illegible]930 — الموافق ١ كانون الاول [illegible]

اذن من علة شقائنـــــا؟

بينا فى افتتاحية العدد الماضى التى نشرت تحت عنوان «والحكومة هي الرابحة»

ان صراع العرب واليهود في فلسطين انما تجني فائدته الحكومة اما العرب واليهود فلا فائدة لهما سوي الضعف وتمكن المستعمر من البلاد

ونريد ان نبين هنا المعذور من الشعبين والملوم ومن منهما المعتدي الذي حال بين الاخر وبين التقدم فى سبيل الاستقلال والنجاح

ذلك ان العرب هم اهل البلاد منذ ثلاثة عشر قرنا فتحوها وانقذوها من الرومان ثم تحول سكانها الى عرب وهم ما يزالون عربا الى هذه الساعة ثم لم ينازعهم فيها منازع حتى كانت الحرب العظمى واضطرت حكومة من حكومات بريطانيا ان تعد اليهود بتسهيل التوطن لليهود فى فلسطين

فاخذ اليهود يهاجرون الى هذه البلاد ويشترون الارض ويبذلون الجهد للتغلب عليها وقهر العرب واذلالهم فلم يكن من العرب الا ان قاموا للدفاع عن اوطانهم وديارهم وهل من منصف يستطيع ان يقول ان العرب فى دفاعهم عن اوطانهم وبلادهم ظالمون ومعتدون وان اليهود ليسوا ظالمين معتدين

وقد ترتب على هذا النزاع ما بيناه فى المقالة السابقة من وهن قوتنا وانصرافنا الى كفاح ذلك الشعب المعتدى فاذن علة شقاء فلسطين هم اليهود فلولا ان الله ابتلانا بهم لما كنا الآن الا مشارفين بلوغ امانينا ونيل حقنا كمثل غيرنا من الشعوب العربية الاخرى التى منيت بالانتداب واذن فنحن معذورون اذا مقتنا اليهود وكرهناهم ورأيناهم اعداء الداء

وفي الواقع ان اليهود ما داموا على مذهبهم هذا فلا يمكن ان نجتمع نحن وهم على بساط الصفاء والاخاء ولا يمكن ان يذهب من صدورنا بغضهم ومقتهم فاذا هم التمسوا ان يسترضونا من سـ[illegible]ل آخر [illegible]ير العدو[illegible] عن مذهبهم فلا يمكن ان يوفقوا الى ذلك ولا يبلغوا منه شيئا وما الذين يخيلون لهم غير ذلك الا مخادعون يضحكون على اليهود لاقتناص فوائد ذاتية هذا هو القول الحق وليس وراءه الا الضلال

نظرة طـــالب عاقل
الى الحضارة الغربيه

تخرج بنا تلامذة قد غرسنا فيهم الاعتقاد عافى دينهم من جمال وكمال وما لاسلافهم من عظمة وجلال وقد ذهب هؤلاء الى المدارس العليا وتلقوا فيها العلوم فلم يزعزع ذلك حسن اعتقادهم ومنهم من بقي وهو فى الجامعة الاميركية محافظا على الصلاة لا يضيع منها فرضا

وهذا هو واحد منهم قد ذهب الى اميركا فدخل احدى جامعاتها بعد ان قضى في الجامعة الاميركية سنين وقد كتب الى ابن عمه كتابا يشعر بان قلبه ما يزال مملوءاً ايمانا وحبا لدينه وقومه واعجابا بعظمة آبائه ذلك هو السيد نعيم ابوضبه

ومن هذا يتبين ان الطالب متى الم بحقيقة دينه وكان منه على بصيرة واشرب قلبه حب قومه فلا يزعزع منه ما يسمعه ويراه من دعايات مخالفة بل لا يزيده ذلك الا ايمانا

الكتاب

عزيزي محمود :

السلام عليكم ورحمة الله .. وبعد فقد اخذت تحريرك واذا به مفعم بالاخبار به من كل فاكهة ثمرة وكل حديث نبذة فسررت به واستأنست بما حواه . تتمنى في تحريرك السابق لو كنت معي في هذه الرحلة ، وانا اقول لك نعم ان الرحلة كانت جميلة واميركا عظيمة ولكن ليس لمثلنا يا محمود فالقلب محزون والنفس مهمومة لما ينزل بنا كل يوم من مصائب متنوعة وآلام مبرحة . اقول لك لولا حرمة العلم وغايتى الشريفة لما اقمت في اميركا ساعة واحدة ولما فارقت وطني واهلي واصدقائي لاي غرض آخر . وما هي اميركا واوروبا ؟ وما هي هذه الحضارة التي يباهوننا بها ؟ تباً لهم ان معظمها مقتبس من مدنيتنا السابقة ومجدنا الغابر . ان معظم قوانينهم ودساتيرهم مبنية اما على قواعد القرآن الكريم واما على الشريعة الاسلامية . لكن كذلك اقول ان لهم الحق بالتفاخر لانهم لم يقفوا عند هذا الحد بل اخذوا الاساس وشيدوا فوقه وتقدموا تقدما يشكرون عليه أما الطامة الكبرى فهي علينا نحن الذين اهملنا امور ديننا واحكام شريعتنا فخسرنا مدنيتنا واضعنا مجدنا الذي شيدته الاجداد وتعبوا فى تأسيسه . نحن الخلف الذين لم نخسر امبراطوريتنا فحسب بل ديارنا التى نقيم بها . نعم ان قوما هذا شأنهم حقت عليهم الذلة والاستعباد حتى يفيقوا من سباتهم وينهضوا من غفلتهم .

يا محمود :

لو نزلت هذه المصائب والبلايا على صخر اصم لانشق من هولها . لكن امتنا لا تسمع ولا تحس اي صم بكم عمي لا يشعرون . ومع كل ذلك علينا ان لا نقنط من رحمة الله فاملنا كبير في النشء الجديد فلعل الله ينفخ فيه روحا غير الروح القديمة ، فينقذ هذه الامة البائسة ويرجع ذلك المجد الغابر . واني اعتقد اعتقاداً راسخا ان الغرب لا يفوقنا نشاطاً وذكاءً وعملاً ، بل ان معدل الذكاء عندنا يفوق ما عندهم ، لكن هذه القوى التي في نفوسنا هي كامنة تحت ضغط الاستعباد لم تجد لها فرصة للظهور والنبوغ . فمتى أخذنا استقلالنا بالقوة او باللين نبرهن لهم اننا ابناء اولئك العرب الذين دوخوا العالم حاملين لواء المدنية في حين ان اوربا كانت تتخبط فى الظلام والهمجية . ونبرهن لهم اننا رجال عمل ونبوغ لا رجال قول وبلاد كما يتهموننا قاتلهم الله

واخيراً لا تيأس يا ابن عمى ولا تتأسف فالمستقبل امامك . واعمل الان بما في يدك حتى تنال احسن منه فان مع العسر يسراً ان مع العسر يسرا

نعيم ابوضبه

تاريخ جمود القضاء

«٣»

رأينا قبل ان نأخذ في بيان اقوال العلماء المتأخرين فى مسائل فقهية كان فى العمل فيها على مذهبهم الحنفي حرج - بانابة من يحكم فيها على غير المذهب الحنفى رفعاً للحرج ودفعا للضرورة - ان نتكلم عن تاريخ جمود القضاء بالايجاز كما يحضرنا لانا ليس لدينا متسع من الوقت لنرجع الى ايراد المستندات ولان هذا البحث لا نعلم فيه كتابا فنقول

من المعلوم ان القضاء كان فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن الذى كان ينزل عليه حسب القضايا والنوازل فلم تكن تنزل نازلة الا نزل فيها القرآن قاضياً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقضي احيانا بما اراه الله بغير القرآن

فلما قبض الله نبيه اليه وقام بعده الخلفاء كانوا يجرون في قضائهم على ما جاء فى القرآن وعلى سنة رسول الله فاذا لم يجدوا في نازلة حكما في الكتاب ولا في السنة استشاروا ذوى الفقه والبصر من الصحابة فقضوا بما رأوه اشبه باحكام الكتاب والسنة وكان من مستشاري ابي بكر وعمر فى القضاء علي بن ابي طالب لما كان عنده من الفقه والفهم

ورسالة عمر الى ابي موسى الاشعري في القضاء تبين اصول القضاء وانها الكتاب والسنة والقياس عليهما

وكان القضاة في الدولة الاموية غير مقيدين بمذهب وكذلك كانوا في اوائل الدولة العباسية هذا مع ان المذاهب كانت قد اشتهرت وعرف اصحابها فلما استولى الاعاجم المسلمون على الممالك الاسلامية وفشا الجهل وضعفت الهمم وبعد العهد بالشريعة وذلك فى اواخر الدولة العباسية اخذ العلماء فى التقليد وحلوا العامة الى الانقسام شيعا ومذاهب ثم حصروا المذاهب فى الاربعة المعروفة وقد كانت هذه المذاهب كثيرة متعددة والمظنون ان هذا بدأ في المائة السادسة للهجرة

وقد كان الملوك المسلمون من قبل ينصبون لكل مذهب قاضيا فكان في الدول الاعجمية التى قامت في مصر لكل مذهب قاض وكان اهل كل مذهب يحتكمون الى قاضى مذهبهم

ولما استولت الدولة العثمانية على الممالك الاسلامية ودانت لها جميعها وتقلد ملوكها المذهب الحنفي التزموا هذا المذهب وقصروا القضاء عليه فى كل بلد كان تحت حكمهم

ولم يعدم عصر من العصور مصلحا من العلماء ينادي في الامة باستنكار التقليد والتقيد بمذهب وهذا تصديق للحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو (ان الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها) وفي هذا المعنى احاديث عديدة ومن اشهر العلماء المصلحين فى القرن السابع شيخ الاسلام احمد ابن تيمية وتلميذه ابن

في عالم الخيال

المملكة المجلسية

(٤)

اجتمع اصحاب المعالي وزراء المملكة المجلسية ومستشاروها ومندوبوها وسفراؤها من جميع الجهات برئاسة صاحب الدولة سماحة الحاج أمين افندي الحسيني وقد كان صاحب الدولة معافى من التوعك الذي كان ملمأ به في الجلسة الماضيه فهنئوه بالسلامة ورفع مفتي الثقلين اصبعه وطلب الخطابة ليظهر ابتهاج الامة بسلامة صاحب الدولة وانتصب قبل صدور الاذن فزجره الرئيس وعنفه على ذلك وقال :

لقد والله سئمت هذا الخداع واصبحت نفسي تمج ذلك التمويه الذي اشرف بمملكتي على الخراب فطالما قلت لي انت وامثالك ان الامة تحبني وانها تفديني بارواحها وان زيد او عمراً من خصومنا لاقيمة لهم ولكن تبين ان الامر بخلاف ذلك فقد رأينا الامة تتلقى خبر تعيين الشيخ محي الدين عبد الشافي الذي عارضنا في تعيينه بالابتهاج وهي حتى الآن تقيم له الولائم ففي كل اسبوع تدعوه بلد مما لم اظفر انا بمثله فهل بعد ذلك بقي لتمويهكم من سبيل؛

اقعد: اقعد يا شيخ وارحنا من ثقل تشادقك وتفاصحك فيما لاطائل تحته

مفتي الثقلين: يقعد وقد زاد وجهه اصفراراً واعترته قشعريرة «لله لا لا يكيف حد»

وزير الميمنة: اما كيفة لزميلي والله اذا تكلمت باكلها مثله فلاسكت حتى يبرد غضب دولته

الرئيس: فتحت الجلسة ولينكلم خطيبنا (المصقع) دروزة في امر المجلس التشريعي الذي تأجل البحث فيه الى هذه الجلسة:

دروزة: وهو يداعب قطعة الورق التي يستوحي منها نبوغه وعبقريته:

الحقيقة يامولاي ان الموضوع مغلق الابواب ويحتاج الى بحث وتمحيص، قبل كل شيء يجب ان نقسمه الى درجات ونفصل كل درجة على حدة

ا : هل نقبله او لانقبله

ب: اذا لم نقبله ماذا يجب ان نعمل لاجل ان نحمل جميع الناس على رفضه؟

ح: اذا قبلناه هل يكون الافضل انتخابا او تعييناً

د: ماهي الطريقة المثلى التى تخولنا ان نكسب الاكثرية سواء بالانتخاب او بالتعيين وخير شيء ان نستدعي الشيخ محمود الفلكي ليفتح لنا البخت ويعلمنا عن المستقبل

التميمي: ز-زم شفتيه وحاول الابتسامة وهز رأسه يمنة ويسرة وفتح ما اغلق عليه من الكلام بحركة يده الخفيفة وقال: بما لي من الصفات العلمية الممتازة بينكم وبما أني احمل شهادة المكتب الملكي الشاهاني وكنت مستشار جلالة الملك في دمشق واديت له النصائح الباهرة. وبما انه لايوجد عندى كتاب واحد سوى كتب ابوزيد الهلالى وعنترة بن شداد والزير سالم فاني اخصائي في القانون الدولي العام والخاص وتشييد الممالك وبناء الامم وعلم الحشرات واقامة الحفلات والركوب في السيارات وكيف تنسخ الوقفيات

وقد طالعت كتاب المشذب و(جغرافيا عثماني) و(تركجه دوبياني) وغير ذلك من العلوم التى درستها ونسيت اسماءها فقط اما مواضيعها فهي منقوشة فى الصدر وان لم اتعهدها بمطالعة او مذاكرة

فبالى من سلطة الاختبارات اقول نحن (معلقين) فى ذنبة الحكومة فنخشى ان رفضنا هذا المجلس يتقدم اليه غيرنا (وان كان للحكومة خاطر) فتعمل الانتخاب ويكسب خصومنا

ولايخفى على دولتكم ان قانون انتخاب المجلس الاسلامي نص على ان ناخبي المجالس التشريعية الثانويين هم الذين ينتخبون اعضاء المجلس الاسلامي. فارسلني لمقابلة المندوب السامي لاستطلع رأيه فيما اذا كانت صممت الحكومة على تأسيس هذا المجلس اولا وان امتنع عن الايضاح فابعثوا بي الى وزير المستعمرات وانا اضمن بان (قفشه)وآخذ منه كل اسراره ولو كلفتني المسألة عزومة شاي او قدحين ويسكي او عشاء .

الجميع : هواهواهواواه اواه اواه الانجليز ليسو! اتراك فك عنا بآرائك المنيقة ومشذبك المنسوخ

احمد الامام: الافكار مستعدة لقبول المجلس التشريعي فاذا نحن قاومنا الرأي العام خسرنا خسرنا

الجميع : يجب ان نقبله يجب ان نقبله مرغمين

الرئيس: اذا قبلناه هل الافضل ان يكون منتخباً او معيناً تعييناً

دروزه: انا ارى وان كان الانتخاب مفيداً الا انه يضر بمصالحنا الشخصية لان الظروف الحاضرة حرجة ولان الاكثرية انفضت من حولنا . فاذا باشرت الحكومة الانتخاب بنفسها تهدد كيان مملكتنا وفشلنا

المظفر: اذا رضينا بالتعيين فالحكومة لا تختار احداً منا لاننا نقدم الاولاد والزعانف الذين يحتقرهم الشعب والحكومة والله والدين ونترك الفضلاء امثالى

فيجب ان نطلب الانتخاب ونصر عليه ونرشح الرجال الاشداء كبار الاجسام (عريضي القفا)

معين الماضي :يجب ان نقبل المجلس التشريعي ونسلم امرنا للحكومة. اذا قالت انتخاب فانتخاب وان قالت تعيين فتعيين ولكني افضل التعيين

اسحق درويش: (تأيين تأيين) تعيين تعيين هذا لا يفيد. انتخاب انتخاب بلاش (سوز)كلام فارغ لكن يجب ان نقسم الايمان على ان لا نرضى بالتعيين ونرفضه والله (خوش) حكومة

المظفر: لقد حلفنا الايمان المغلظة على ان لا نقبل التعيين لعضوية المجلس الاسلامي ثم قبلناه فرحين

الرئيس: اسكت ياغضيب لنتفق على الاشخاص ونقسم الايمان المغلظة على مساعدتهم اما انتخابا او تعييناً

الجميع: عال عال عال

الرئيس: عن القدس: صاحب السماحة الشيخ حسن ابو السعود وصاحبا السعادة اسحق بك درويش وجمال افندي الحسيني

وزير المشأمة منيف: وانا يامولاي

الرئيس: انت في داهيه. اسكت ياوقح

اما عن يافا فشيخ المشايخ فريح ابو مدين وصاحب السعادة عادل بك الشوا

المظفر: آه آه آه بدأنا فى اكل الهوا عادل الشوا لا ينفع يجب ان نختار اما حضرتي او الشيخ راغب الدجاني

الرئيس: انت مشغول في البناء وجمع الاموال. عادل الشوا او كامل الدجانى بلاش كلام

الجميع: احسنت يامولاي

الرئيس: وعن اللواء الشمالى صبحى بك الخضرا ومعين الماضى وعزة افندي دروزه

الجميع: موافق موافق

الرئيس: اقسموا الايمان المغلظة على مساعدتهم بكل قوانا

الجميع: والله العظيم باننا سنبذل النفس والنفيس لمساعدة اخواننا فلان وفلان ليكونوا اعضاء في المجلس التشريعي

ختمت الجلسة وتفرق الاخوان بعد ان عينوا مجالسهم كما ارادوا والقضاء يضحك

«ابو حيان»

...

قيم الجوزية فان ذينكم الامامين الجليلين ملآ الدنيا تأليف بينا فيها ابلغ بيان وباسطع برهان بان التقليد غير جائز واوضحا فيها كثيراً من مغالط المذاهب مما تبين به انها غير معصومة ولا يجوز الجمود عليها وبينا ان التزام مذهب فى القضاء مما يدعو الي سوء الظن بالدين اذ ان مذهبا من المذاهب لايفي بحاجة الناس، لا يشتمل في كل مسألة على ما يلائم كل زمان ومكان لانه ليس بمعصوم فيظن اولوا الامر من المسلمين ان دينهم قاصر فيحملهم على العمل بالقوانين الوضعية

وقد كان ما ظناه رحمهما الله تعالى فقد صار الناس فى هذا الزمان يظنون ان الشريعة ضيقة قاصرة ولو اطلعوا على اقوال ائمة الدين واشرفوا على بحر الشريعة المحيط لعلموا انه ما من قول معقول في القوانين الوضعية التي انتهى اليها بحث العلماء الا وفى هذه الشريعة مثله او هى مصدره وليس الذنب فى ذلك غير ذنب العلماء ولكن اين هم فى هذه الايام انهم اندر من الكبريت الاحمر.

الملك حسين

قالت الرصيفة فلسطين:

جاءنا من مكاتبنا في حيفا وعمان تلفونياً ظهر ومساء امس مانجمله فيما يلي

وردت اليوم برقية الى المقر الاميري العالي تفيد ان جلالة عاهل العرب الاكبر الملك حسين قد وصل الى حيفا على ظهر البارجة الحربية الانكليزية « بريتو » التى كانت ترفع العلم العربي مع جلالة الملك فيصل وسمو الامير عبد الله وسمو الامير طلال ولي عهد شرق الاردن وحاشيتهم وقد استقبلهم فى حيفا حامد باشا الوادى رئيس الديوان الاميري واخذت تحييهم ثلة من الجند

وقد سافروا جميعاً بالقطار الى عمان ما عدا جلالة الملك فيصل الاول، فان جلالته واصل سفره من حيفا الى عمان بالسيارة عن طريق جسر المجامع يرافقه طبيبه الخاص المستر هندرسون ومرافقه تحسين بك ومعه سمو شقيقه الامير زيد

وفي جرش استقبل جلالة الملك فيصل حسن خالد باشا ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن ،وسمو الامير شاكر وسيادة الشيخ فؤاد الخطيب ولما وصل جلالة الملك فيصل الى عمان اطلقت المدافع ٢١ طلقة

وفى عمان ذهبوا جميعاً الى المحطة لانتظار وصول عاهل العرب الاكبر ومعه صاحبا السمو الامير عبد الله ونجله سمو الامير طلال وحاشيتهم الاميرية

وفي منتصف الساعة الخامسة مساء وصل القطار الخاص المقل لجلالة الملك حسين المعظم الى عمان ،فكان فى محطتها خلق كبير لا يحصى عدده من الزعماء والاعيان ووفود البلاد العربية ومعهم المعتمد البريطانى وقائد الجيش العربي واعضاء المجلس التشريعى وكبار الموظفين

وماكاد القطار يصل الى محطة عمان حتي تعالى الهتاف بحياة الملك الاكبر وحياة فيصل الاول والامراء العظام وكانت الاعلام العربية ترفرف فوق صفوف المستقبلين واطلقت المدافع ٢١ طلقة

منظر مؤثر

لم يكد القطار يقف على محطة عمان حتى اقدمت اليه سيارة من سيارات الصحة معها الدكتور هندرسون طبيب جلالة الملك فيصل الاول فاحتمل رجالها مع المستر هندرسون جلالة العاهل الاكبر في نقالة من نقالات المرضى من القطار الى السيارة ، وعندئذ تأثر الناس اعظم التأثير فارتفعت اصواتهم بالدعاء الى الله ان يشفى جلالة الحسين ورفع جلالته يديه وهو فى سيارة الصحة ليحيى الشعب رغم مرضه ورغم رفع هذه اليد الطاهرة يحتاج الى عناء

ووصل الركب الي مقر سمو الامير عبد الله ،فخرج اليهم سموه شاكراً والدمع يتقاطر من عينيه والناس شاهرون سيوفهم كأنهم يرون ان في استطاعتهم ان يردوا عادي المرض عن جلالة مليكهم الاكبر بالسيوف

نسأل الله لجلالته الشفاء العاجل انه سميع مجيب الدعاء

(الصراط) آمين آمين

غزه لمراسلنا

اطلاق سراح الاستاذ الحسيني

اتصل بنا ان حكومة فلسطين قد فكت عقال الاستاذ حمدي افندي الحسيني بعد ان وضعته منفياً في الناصرة وغزه مدة سنة كاملة تحت المراقبة ، والان وقد اصبح الاستاذ حراً لا بد وان يسمعنا صوته في المشكلة الفلسطينية وخصوصاً في خطة الحكومة الجديدة .

ارض البركة ..!!

اخيراً وبعد تلك الجهود التى بذلتها الصراط من اجل تخليص الاوقاف من الغبن الذي لحقها من جراء تأجير ارض البركة لعطا الشوا باربعة عشر جنيهاً اجارة دائمة ، وبعد ان بذل المجلس البلدي بغزه ايضاً جهوداً يشكر عليها ، رفع المجلس الاسلامي الاعلى بعد تعيين فضيلة الشيخ محي الدين افندي عبد الشافي آجار ارض البركة الى تسعين جنيهاً ونصف كما رفع ايضاً اجارة ارض ساقية حسين المؤجرة من الحاج فضل افندي الملاح .

فالحمد لله الذي هدى المجلس ورئيسه سواء السبيل

وقل الحق من ربكم

جاءنا من سماحة مولانا العلامة الاستاذ الشقيرى هذا الكتاب

سيدي الاستاذ الكبير

لقد استغربت اعتذاركم لبعض قراء الجريده عن نشر الرسائل العلميه المتعلقه بعلم الشريعة الاسلامية والاثار النبويه لان جريدة الصراط بنيت على اساس اعزاز دين الله وسوق المسلمين الى الاتباع وترك الابتداع وان جاهدت فى مصالح الدنيا فجهادها وظيفة ملحقة ليست بأصيله ولهذا ما رأيت لزوماً للاعتذار لانه يزيد الملحدين طموحاً وانوفهم شموخاً فالدين لنا حسام وسنان ومجن بل وكل السلاح فيه سياستنا وتجارتنا جميع مصالحنا بل فيه سعادتنا دنيا واخرى لا عذر ولا اعتذار « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعددنا للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا » عافانا الله واياكم وجميع الموحدين من حرها وقرها بمنه وكرمه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سيدى

اسعد الشقيري

وفي الحقيقة ان الصراط بنيت على اساس اعزاز دين الله والذود عن الاسلام وطلب حقوق المسلمين ولكن قلة الرفيق في هذا الطريق وكثرة العيارين واللصوص تلجئنا احيانا الى الكمون والتستر ولاشك ان مظاهرة مثل سماحة مولانا الشقيري تزيدنا جرأة ومضاء وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو مستتراً حتى صار في كثرة من الانصار المخلصين فاجترأ على المجاهرة بدعوته وفي رسول الله اسوة حسنة

ولو ان مشتركي الصراط كلهم على شاكلة سماحة مولانا الاستاذ فى الغيرة على الدين وقبول المقالات فى مباحثه لجمات الصراط من اولها الى آخرها في ذلك ولكن فى المشتركين من يرغب فى ذلك ونحن مضطرون الى مجاراته في رغبته

حفلة وداع

يوم الاحد ٢٣ـ١١ـ٣٠ اقامت اهالى بيت نبالا حفلة وداع لمفتش بوليس منطقة اللد خير الدين بك بسيسو بمناسبة نقله الى رام الله حضرها وجوه ومشايخ ومخاتير المنطقة وقام خطباء كثيرون ذكروا اعمال حضرته من الجد والنشاط ومحبة الاهالى له واسفهم على فراقه كما وانهم ذكروا نزاهة توفيق افندى السراج ضابط التحقيق وحسن اخلاقه

وكذلك يوم الاثنين في ٢٤ـ١١ـ٣٠ اقامت اهالي اللد حفلة وداع لحضرته ولحضرة زميله توفيق افندي السراج في دائرة البلدية حضرها وجوه واختيارية المنطقة وقام عدد من الخطباء ذكروا ما لخير الدين بك من الايادي البيضاء في هذه المنطقة واعماله واصلاحاته وعلو همته وضربه على ايدي كل عابث بالامن كما وانهم ذكروا نزاهة وشرف المحتفل بهما والجميع كان آسفا لفراقهما فنرجو لهما التوفيق والسلام

مراسل

حفلة كبيرة فى يافا

لعضو المجلس الجديد

دعا السيد مصطفى الصوراني فضيلة الاستاذ الشيخ محى الدين عبد الشافي عضو المجلس الجديد للغداء يوم الجمعة الماضي وقد دعا معه نخبة من وجوه البلاد فحضر الدعوة من القدس سعادة راغب بك النشاشيبي وامين بك عبد الهادي عضو المجلس الاعلى ومن الرملة عبد الرحمن بك التاجى ومن غزه فهمى بك الحسيني وحسني افندى خيال

ومن يافا سعادة عاصم بك السعيد والسادات الوجهاء عمر البيطار وبشير الشرابي ومحمود ابوخضرة وعبد الرءوف البيطار ومن الصحفيين الاستاذ عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين

وغير ذلك ممن لم تحضرنا اسماؤهم وقد اتفق فى هذا الاجتماع ان كان ثلاثة من اعضاء المجلس الاسلامي وثلاثة من كبار رؤساء البلديات فبذلك وبمن حضر ممن عددنا كانت الحفلة ممثلة للمقاطعة الجنوبية اصح تمثيل

وقد اخذ المجتمعون في مطارحة الاحاديث الفكاهية وتجاذب اطراف الكلام في الشؤون المختلفة بما جعل الحفلة ذات بهاء ورونق

ولم تكن خالية من الفوائد للمصلحة العامة فقد ابدى الجميع رغبتهم واملهم فى ان يجري على ايدي اعضاء المجلس الاصلاح المنشود فكان كل من الاعضاء يتكلم بما افادانه عند آمالهم

ولا يفوتنا ان نذكر في كلتنا عن هذه الحفلة ماظهر من كرم صاحب الدعوة الذي كان موضع شكر الجميع

وظائف المجلس

اشكر لمراسل الصراط في نابلس الذي نبهنا الى الواجب علينا معاشر العلماء بنشره خبر (ازهري يريد الانتحار)

فقد جاءني كتاب من صديق يعتب فيه علي لكوني نصحت للمراسلين أن يتجنبوا امثال تلك الحوادث المريبة ويقول هذا الصديق ان المراسل رجل فاضل ومقصده تنبيه الناس الى تلافى الحادث قبل وقوعه ونحن نقول للصديق وللمراسل ان عذرنا مقبول ومقصدنا كذلك حسن ويصدق علي قول الشاعر

عرضت نصيحة منى ليحي

فقال غششتني والنصح مر

فما كنا يوما من الايام راضين عن تلقيب السعدون بالشهيد وقد اوضح صاحب الصراط رأي علماء الدين في الانتحار وانه (خور في العزيمة وعدم اعتماد على النفس)

وهل صحيح انا نقر الرصافي حين يقول:

اليك فتى السعدون جئت مهنئاً

بما نلته عند الاله من الحسن

او يكون لقوله اثارة من علم .. كلا

وبعد فانا نوجه انظار المجلس الاسلامي الاعلى الى الاسراع في تنظيم ادارات المجلس تنظيما يتفق مع صبغته الدينية. وينصفون علماء الدين من الحالة السيئة التى حاقت بهم ونكرر القول كما قال صاحب الصراط المستقيم (ان يجرد كل من يشغل وظيفتين فاكثر الى واحدة فقط وتعطى هذه الوظائف من المعوزين وذوى الحاجة الماسة كما انا نقول ان هذه الادارات الدينية يجب ان يشغلها علماء الدين فليس من الانصاف ان يكون الكاتب والباشكاتب من المطربشين في حين ان هؤلاء يمكنهم ان يوظفوا في دوائر الحكومة من سكة الحديد الى الجمارك المالية الدرك لخ) (الصراط) هذا القول روي بالمعنى وهي خالصة لهم لا يزاحمهم فيها عالم ديني

ولقد كتبت لاحد الاصدقاء في نابلس اسأله عن موظفى المحكمة الشرعية وادارة الاوقاف وعن عدد الموظفين في كل منهما فجاءني رد منه فيه مخازي المجلس وفضائحه ما يندي له جبين الانسانية خجلا فترى طريد المعارف يوظف في ادارة الاوقاف وترى ان المحكمة الشرعية موظفوها كلهم افندية ومن المحاسيب اذا استثنينا واحداً فانه من المشايخ

واذا دخلت محكمة طولكرم الشرعية وجدت الكاتب (والباشكاتب) افندية ولعل مافي هذين البلدين صورة مصغرة لما عليه ادارات المجلس في عموم البلاد؟.

ان المقصد الاسمى من وجود المجلس هو المحافظة على الشريعة الاسلامية وتكثير رجالها والذود عنها بكل الوسائل المشروعة ثم تنفيذ مراسيمها.. فهل اعمال المجلس الآنفة الذكر وهي قل من كثر توصل الى الغاية التى من اجلها وجد؟. هل اذا رأى العالم الديني انه مهيض الجناح لايقام لعلمه وزن يرسل ابنه او من يلوذ به الى طلب العلم الديني. الجواب على ذلك يؤخذ من الاحصائيات التى يعملها شيخ رواق الشوام بمصر فانك ترى ان الصندوق نقص ثلاثة ارباع عدده في السنين الماضية والربع الباقي اخذ يدخل مدارس الحكومة المصرية.

من الجاني على الدين واهله...؟ يا حضرات الاعضاء قد عيل صبر الناس من تعيين زيد وعمرو. وعلماء الدين لا يلتفت اليهم وهم الان ينتظرون شريعاً خاصاً. يكون لهم فيه لباناتهم.

وليس معنى هذا ان يحشد زمرة من العلماء في وظائف الاوقاف والمحاكم الشرعية بدون تثبت من اهليتهم. كلا.. بل نريد ان يوظف الكفء ومن له علم خاص فى وظيفته. ونحن طلاب اصلاح فلا نريد احداث شيء لا يرتكز على اسس متينة ودعائم قوية على ان وظائف الكتبة ومن يشغلها لا يزيدون في معلوماتهم عن اقل عالم ديني اذ ان وظائف المجلس فى متناول كل عالم

اننا نصرخ الى اعضاء المجلس من هذا الحيف الذى نزل بالعالم واذا فقد المعونة والنصرة من اهله فمن اين يطلبها لقد انهالت علي الرسائل من جميع الاخوان يؤيدوني في مطالبي التي ذكرتها في كلمة سابقة والتي تفضل صاحب الصراط بنشرها وبالتعليق عليها

وكلهم السنة يطالبون بالحاح شديد ان يوضع حد لهذه الفوضى في المجلس فقد كفانا ماسبق.. كما انى اشكر بلسان الجميع للصراط فسح اعمدتها لاغاثة الملهوف وها انذا ارفق كلمتي برسائل كلها ثناء على صاحب الصراط لما يقوم به من الاعمال الجليلة وان شاء نشرها فله ذلك

قلقيليه

س

(الصراط) نضرب عن نشر هذه الرسائل صفحاً فليس لطالب الثناء افصح من عمله مثنياً واذا لم يكن العمل مثنياً فاثناء الناس الاباطل

الحكم فى قضية قتل

المرحوم محمد امين صلاح

كان يوم اول من امس موعد النظر فى دعوى قتل المرحوم محمد امين صلاح للجلسة الاخيرة فغصت المحكمة وساحتها على رحبها بالحاضرين لرؤية المحاكمة في هذه الدعوى وكانت المحكمة مؤلفة من سعادة مستر ويب رئيساً وشفيق بك الدجاني وعزت بك نمر عضويين وكان يدافع عن المتهم ابكاريوس بك وكانت النيابة تطلب الحكم على المتهم باعتبار القتل عمداً فكان حكم المحكمة باعتبار القتل خطأً وسجن المتهم سنتين من تاريخ التوقيف سجناً ممتازاً يكون فيه فى حجرة خاصة على مايريد من فراش ومطعم وكان هذا الحكم على غير هوى عبد اللطيف افندي صلاح فخرج شاحب الوجه يكاد يتوارى من الفشل

اعلان

تطرح بلدية يافا للمزايدة الاقلام الاتية:

١ـجميع عقارات البلدية (ماعدا التى بيد الحكومة)

٢ـسوق الخضرة

٣ـالباج

٤ـالدلالة

٥ـزبل سوق الخضرة، زبل الاصطبل زبل المسالخ

من له رغبة فليراجع البلدية للاطلاع على الشروط اعتباراً من ٥ـ١٢ـ٣٠ يومياً ماعدا ايام الجمعة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ صباحاً

الموافق ٣٠ـ١٢ـ٩٣٠ رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

اعلان

مطلوب الى المستشفى البلدى حاجيات الطعام لسنة ١٩٣١ يمكن الحصول على نماذج العطاء كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً الى الحادية عشر.

تقدم العطاءات ضمن غلاف مختوم لرئاسة بلدية يافا لغاية الساعة التاسعة صباحا من يوم ٢٠ ـ ١٢ ـ ١٩٣٠ ان تكون الاحالة القطعية

رئيس بلدية يافا

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

عدد ٤٧٦٥ سنة ١٩٣٠

الدائن احسان جبري من يافا

المدبون : حسن شاكر السعيد من يافا

مصدر الحكم : مركزية يافا

الملك : دار بمحلة المنشية بجوار نقطة البوليس

اوصافه : مكونة من اربعة غرف، وصالون ومنافع وقطعة ارض مجهولة خان.

مقداره : ١١١٠ حصة من اصل ٥٧٦٠ حصة

تاريخ سند الطابو : فى ١٣٥٨ شهر ٧ ـ ١٢ سنة ٢٣ صره نمرو ٢٧٠ ـ ١٩ ـ ١ ـ ٢٥

حدوده : شمالا محمد البواب، شرقا طريق، غربا طريق، جنوبا طريق.

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المديون حسن شاكر السعيد لقاء الذمة المطلوبة منه الى الدائن احسان جبري البالغة اربعماية وثلاثون جنيهاً فلسطينياً عدا الرسوم والمصاريف والفوائد القانونية اعتباراً من تاريخ الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية.

فمن له رغبة فى شراء الملك المذكور فليتقدم الي المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التى ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضى ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة فى قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا تحريراً في

مأمور اجرا يافا

نفقـــات الزواج في القرى*

هاك ايها الشعب الفلسطيني العربي الكريم نفقات الزواج في القرى بغير مبالغة ولا زياد في القول والارقام

اما الصداق فادناه ثمانون جنيهاً فلسطينياً واعلاه مائة وعشرون جنيهاً فلسطينيا وهناك عادات خلقها اهل القرى حديثاً يمقتها الله ورسوله والملائكة والناس أجمعون

اهل القرى قسمان غني وفقير ولكل واحد منهما نفقات بقدر قوته المادية وانا لذاكرون مثلا للنوعين

الاغنياء

ج	ف
١٢٠	صداق المخطوبة
٥	املاك
١٠	مسكة اوطلة . عادة حديثة يذهب العريس عند مخطوبته بعد العقد بيومين
١٠	عيدية. عادة حديثة يذهب العريس عند مخطوبته في العيدين
٨٠	كسوة الزوجين وآل العريس
٢٢٥	
١٥	نفقة الزفة والدخول
٢٤٠	المجموع

الفقراء

ج	ف
٨٠	صداق المخطوبة
٢	املاك
٣	مسكة اوطلة
٣	عيدية
٤٠	كسوة الزوجين وآل العريس
٥	نفقات الزفة والدخول
١٣٣	المجموع

يالها من مصيبة ويالهول ما اكتب حقاً انها كارثة عامة طامة لا تذر غنياً الا وتصرعه ولا فقيراً الا وتميته

هذه نفقات الزواج في القرى ياقوم فصلناها تفصيلا بلسان عربي مبين لقوم يعقلون

هذه نفقات يئن تحت عبئها الفلاح البائس . هذه نفقات عارية عن الفوائد الربوية . اضيفوا فائدة ربوية ثلاثين اكل بالمائة تبلغ نفقات زواج الغني ثلاثمائة جنيه واثنى عشر جنيها فلسطينيا ونفقات زواج الفقير مائة واربعة وسبعين جنيهاً فلسطينيا اي مصيبة اعظم من هذه المصيبه واى خطب افدح من هذا الخطب ومن الشقي في هذه الامة ومن الذى سيخرج من هذه البلاد لا يملك في المآقي الا الدموع هو الفلاح الفلسطيني المسلم.

وعندي حادثات جمة افقرت اناساً بعد ان كانوا اغنياء وامانت فقراء بعد ان كانوا يشعرون

اوليا النساء!

تخلقون عادات تجر على اصهاركم الويلات والنكبات . وتفرضون عليهم باسم الزواج غرامات تنقض ظهورهم وتثقل كواهلهم

ان في الانساب لحكمة يفقهها ذوو النهى الصحيحة . ولقد جعلت الانساب لخلق قرابة جديدة بربطها اواصرها النسب ويهدمراها حتى تكون امينة من طروء طارئ لا تنفصم عرى الجديدين ولا تخلقها بنات الدهر ولكن سرعان ما نرى شقاقا وشجاراً يقع بينكم وبين اصهاركم وهناك خصومات ونفور تثيرها حياة الزوجين النكدة التى اوجدها اغلاء المهور وفضلا عما اقترفتموه من ذنب الغلاء تستحلون صداق ما تزوجون وهذا الذي يصير الرماد ناراً تأججه ويبعث الحفائظ ويوقظ الضغائن الكامنتين في الصدور . وهناك تباعد اوجده نسب متعب وعداوة تأصلت في نفوسكم خلقتها عقول غير رشيدة

جريمتان عظيمتان يا اولياء النساء تفعلونهما بجرأة واقدام .غلاء الصداق واستحلاله

تجسرون عليهما كانكم لم تقرأوا كتاب الله المنزل على نبيكم .بل كانكم تتلونه وانتم لا تفقهون. قال ربي وربكم في كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

(وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه فكلوه هنيئاً مريئاً)

آية تصرخ فيكم وتحذركم اخذ صداق ما تزوجون. ولعمر الله لو كن القرويات يفقهن هذه الآية لما اعطينكم من صداقهن شيئاً ولكن جهلهن خانهن وفوتكم ازعجتهن

هذا نبينا محمد بن عبد الله صلعم يلقي عليكم درساً بليغاً في رخص المهور

١ـ روى بن حبان في صحيحه عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (ان من خير النساء ايسرهن صداقا)

٢ـ اخرج احمد والبيهقي مرفوعا اعظم (النساء بركة يسرهن صداقا)

هذا كتاب الله يأمركم أ مروا وهذا نبيه يعظكم فاتعظوا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

ايتها الحكومة

اذا كنت ترأفين بالفلاح البائس فعلام هذا السكوت والام هذا الاغضاء وحتام تساعدينه وتشدين ازره ؟!..

يعوم الفلاح في بحر من الاملاق ولم يزجه فيه الا غلاء المهور داء عضال مادام يتغلغل بينهم لم يكن حليفهم الا الفقر والفاقة لن يحيى الفلاح حياة طيبة ولن يسعد سعادة مرضية

ينقض ركنان عظيمان مادامت مهور الزواج كثيرة: ركن الصحة وركن المال. الغني يتهدم ركن ماله والفقير لعدم استطاعته الزوج يتهدم ركن صحته

كيف تكون في البلاد صحة جيدة وهذه الداءات متفشية في كل مكان .هذه صرخات الاطباء نسمعها على صفحات الجرائد هاهم يشكون ما عليه المدن من الزهري مادام في المدن بيوت سرية للدعارة ما دام الشبان اليها يهرعون . ان من لم يستطع صداقا لفقر يقضي طيلة حياته متردداً على المومسات وكيف تحفظين الصحة والامراض قد نخرت الاجسام ارحمي الاطباء .واحفظي صحة شبان هذا الشعب البائس. واحفظي لهذه البلاد النعيسة البقية الباقية من ممتلكاتها بتخفيض المهور ولقد احسن المستر ستركلند فيما اوصى به يوم ان رأى داء هذا الشعب الزواج ولو انك تنفذين نواصى الخبراء واللجان الذين تبعثينهم لهذه الديار لكان العرب في خير ورخاء

ايتها الحكومة

هذه كلمات يقدمها اليك رجل مكلوم الفؤاد .رأى قومه يسبحون في محيط من الفقر تسوقهم امواجه الى ظلماته وهم فيه يعمهون

ويراهم يعومون في بحر من الاملاق ويرجعون القهقرى من جراء هذه المصيبة التى جمعت سحبها فامطرتهم من سمائها وابلا من الشدة واسقطت عليهم كسفاً من الفاقة وسقيها من الصحة بما كانوا يصنعون

هذه ارضهم التي تسد خلتهم طيلة حياتهم يبيعها احدهم ليتزوج فتاة يحبها فيحصد ندما بعد از يقضي منها وطراً

سماحة رئيس المجلس

في الاثر كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته . بلا ريب انك رئيس هيئة شرعية اسلامية تمثل مسلمي هذه الديار واعلم انك مسؤول امام ربك في يوم يكثر فيه النقاد عما يصيب مسلمي هذا الشعب مسلمو فلسطين يئنون من عبء ما يسمى زواجاً .من قدم عليه لبس جلباب الفقر لكثرة اصداقه وزيادة نفقته ومن تركه لفقر طرق باب فساد الاخلاق الا من عصم ربك . هذا عمل اجدر من سواه بالاهتمام فاعره ساعة من نهارك. الراعي يسهر على احوال رعيته واعلم ان المسلمين اليوم يشكون كثرة صداق الزواج .وان ماهم عليه من الفقر الشديد هو سببه . الفلاح يعتصم بارضه اذا كانت نفقات زواجه قليلة ويحفظ دينه كذلك اذا كانت الحالة مثل اليوم . كثرة فى الصداق فليس هناك دين محفوظ وليس هناك ارض باقية .وبلاريب انه يبيعها. ماذا يعمل الفلاح اذا بقي بلا ارض بلا شك انه يهاجر منها. فلا تنفع مساعيك السياسية واذا نجحت مساعيك السياسية .وخرجت الاراضي من تحت ايدي اهلها فلمن تكون تشتغل ياسماحة الرئيس ومن تريد ان تسكنه بدل الفلاحين النازحين

سماحة الرئيس

انك تستطيع درء هذا الداء العضال ويمكنك ان تقشع هذه السحابة السوداء التي صبت المصائب صباً على رؤوس الفلاحين بمذكرة ترفعها للحكومة فتعيد لاهل القرى سعادة بعد شقاء طويل عاموا في اوقيانوسه سنين عددا ولتذكر في مذكرتك صداقا للبكر لا يزيد عن الثلاثين جنيهاً فلسطينياً وصداقا للثيب لا يزيد عن الخمسة والعشرين جنيها فلسطينيا

ولتطلب من الحكومة سن قانون لهذا الشأن العظيم يكون العمل به سنة ٩٣١ م او يسن المجلس الاسلامى الاعلى قانونا بهذا الشأن ويطلب التصديق عليه من الحكومة

انك اذا عملت هذا العمل تكون بريئاً عند ربك لان فوقك قوة لا تقدران ترغمها لتنفذ مطالبك وان لم تنفذ فتكون قد قمت بواجب الرعية واديت الامانة وانا اسالكم هذا المنتظرون وانكم ان شاء الله الفاعلون

قلقيلية (محمود ارم)

مطبعة الصراط المستقيم